

أعلنت شابات حزب التحرير عن حملة عالمية بعنوان "الخلافة: نموذج مضيء لحقوق المرأة ودورها السياسي"; وستتوج هذه الحملة بإذن الله بعقد مؤتمر عالمي تاريخي في تونس وذلك في 2012-3-10م متزامناً مع يوم المرأة العالمي، وسيشارك في هذا المؤتمر نخبة نساء سياسيات وقياديات من كل العالم الإسلامي وغيره، وذلك من أجل لفت نظر العالم إلى نظام الخلافة وكيف تناول حقوق وحياة المرأة. إن الهدف من الحملة والمؤتمر هو إبراز الحلول العملية التي ستقدمها الخلافة لكثير من المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها النساء في العالم الإسلامي وغيره، وكذلك تفنيد الادعاءات والافتراءات حول اضطهاد الإسلام للمرأة.

وستتضمن الحملة رسائل بالفيديو من شابات حزب التحرير في العالم العربي وشمال أفريقيا وأوروبا والشرق الأوسط من الباكستان إلى إندونيسيا وروسيا وأستراليا وأوروبا وغيرها... سيؤكدن فيها على أن نظام الخلافة هو الذي سيؤمن للمرأة حقوقها فعلاً لا قولاً.

وعلقت الدكتورة نوزاد عضو المكتب المركزي لحزب التحرير قائلة: "لقد عانت المرأة في أنحاء العالم الإسلامي، على مدى عقود عديدة، من القهر والفقر والمهانة في ظل أنظمة قمعية فاسدة ونظام اقتصادي مهترئ، فغضت الحكومات في الشرق والغرب والشمال والجنوب الطرف عن الانتهاكات التي ارتكبت بحق المرأة وعن تجريدها من حقوقها الأساسية. لقد فشلت كل الأنظمة ملكية وجمهورية، وديمقراطية وديكتاتورية"; خلال العقود الثمانية الماضية في تأمين حياة كريمة محترمة للمرأة، مما أبرز الحاجة الملحة إلى رؤية سياسية مختلفة وقادرة على إحداث تغيير حقيقي في المنطقة يضمن مستقبلاً كريماً عادلاً مزدهراً لجميع نساء ورجالاً، مسلمين وغير مسلمين";.

حزب شابات فإن المرأة حقوق مجال في رائدا الغرب يعتبره الذي والنموذج، الإسلام العالم في العلمانية قلعة تونس ومن "والتحرير يهدف إلى إظهار أن نظام الحكم الإسلامي هو النموذج الوحيد الذي يصون حقوق المرأة. لقد ادعى الكثيرون بأن المرأة في العالم الإسلامي تعتبر الإسلام ديناً ظالماً لها؛ وأنها ترفض نظام الحكم الإسلامي؛ وأنها تتشدق الحرية"; من خلال النظام العلماني الديمقراطي الليبرالي؛، أما الآن فإن النساء اللواتي يعملن للتغيير في مجتمعاتهن يصرخن عالماً ضد هذه الأكاذيب، وسيوضحن السبب الحقيقي للظلم الواقع عليهن، وسيعلن دعمهن الكامل للخلافة، وسيلقن الضوء على عملهن السياسي لجعل هذا النظام العظيم حقيقة واقعة";.

إن التاريخ مزبله وفي بل المقابر في الطغاة مصير نفس تستحق فإنها للمرأة واضطهاده الإسلام حول والافتراءات الأكاذيب أما "و نظام الخلافة سيحفظ للمرأة كرامتها وسيقوي الروابط الأسرية، وسيحفظ الحقوق السياسية والاقتصادية والتعليمية للجميع رجالاً ونساءً، مسلمين وغير مسلمين";.

المؤتمر هذا في لنا للانضمام المرأة حياة تحسين في يساهم حقيقي تغيير بإيجاد يؤمن اللواتي النساء جميع ندعو إننا "و التاريخي الذي سيقدم نموذجاً مضيئاً تتحقق به الكرامة والأمان والعدالة للأمهات والبنات في العالم الإسلامي والذي سيقف منارة شامخة لحفظ وتأمين حقوق المرأة في العالم";.

ملاحظات للمحرر:

- 1- سيبدأ المؤتمر الساعة التاسعة صباحاً في 10/ 3/ 2012 في العاصمة التونسية.
- 2- يمكن متابعة الموقع الإلكتروني الذي سيتضمن الرسائل المصورة لشابات حزب التحرير هنا:

<http://women.hizb-ut-tahrir.info/>

http://www.hizb-ut-tahrir.info/info/index.php/contents/entry_16412